

الباب الأول

مقدمة

أ. أهمية البحث

وفي المصطلح النقدي : القصة القصيرة هي نص أدبي نثري يصور موقفاً أو شعوراً إنسانياً تصويراً مكثفاً له مغزى. ويعرفها آرسكين كالدويل (Arskin Caldwell) بأنها حكاية خيالية لها معنى، ممتعة بحيث تجذب انتباه القارئ، وعميقة بحيث تعبر عن الطبيعة البشرية.¹ قصص قصيرة تنتمي أيضاً إلى الأعمال الأدبية من نوع النثر.

الأدب هو تصوير الحياة الذي سكب من خلال الكتابة. هناك علاقة وثيقة بين الأدب والحياة، لأن وظيفة لاجتماعية الأدب. كيف ينطوي على نفسه في خضم حياة الناس. فالمجتمع هو معيار في تجربة الحياة. وتجربة من تجربات الحياة إلى صورتها الأعمال الأدبية هي حياة المرأة.

وتنقسم الأعمال الأدبية العربية إلى قسمين وهما الشعر والنثر.² الشعر هو قصيدة قديمة. تأتي من الفرس وحمل إلى الأرخيل مع دخول الإسلام إلى إندونيسيا جنباً إلى جنب. كلمة "syair" مشتق من العربية هو الشعر أو الشعور مما يعني الشعور بالوعي، ثم كلمة الشعور يتطور إلى الشعر مما يعني الشعر في المعرفة العامة.

¹ <http://www.ektrab.com/vb/archive/index.php/t-5419.html>

² شفرينال، "المسرحية نظريتها ونصوصها وكتابتها"، بادنج، Haifa Press Padang, 2009 ص 2.

النثر هو كتابة حرة لا بتقييد بوزن ولا قافية. في بداية ولد النثر العربي^٣. لأن لغة النثر ملزمة بالقوافي والإيقاعات. أما لغة الشعر ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالنهوض العقل البشري.

منذ زمانا طويلا أصبحت الأعمال الأدبية فكرة *culture regime* ولديها نداء قوي للقضايا الجنسانية. وعند الجمع، أن فكرة عن المرأة لطيف، والأحجار الكريمة والزهور وأما فكرة عن الرجل ذكي ونشط. صورة المرأة والرجل كلهما متجذرة في أذهان الأديبين^٤.

الأديب الذي لاحظ أحوال النساء في أعماله هو نجيب كيلاي. اسمه الكامل نجيب بن إبراهيم بن عبد اللطيف الكيلاي. هو طفل أول من ثلاثة أشقاء. ولد في ١٠ يونيو ١٩٣١ في محافظة شرشبة (Syarsyabah) الغربية، وهي قرية في الجزء الغربي من جمهورية مصر. أعماله تأتي من الواقع والتاريخ. وأراد أن يفتح فكرة قرائه عن عظمة التاريخ. فالمجمع يفترض أن أعماله انعكاس حاسم لمشاكل العالم^٥.

وغير أنه في سيرة حياته، يعيد الكيلاي الإعراب عن إعجابه برقم النساء الذوات اللواتي يفهمن بحزم ومسؤوليتهن فائدة الشعب ليس فقط بالمشاكل الداخلية ولكن مفيد لعامة الناس. واعتمد هذا الرأي وجهة النظر الاصلاحية

³ Wildana Wargadinata, *Sastra Arab dan Lintas Budaya*, Malang, UIN Malang Press, 2003, ص: 163

⁴ Suwardi Endraswara, *Metodologi Penelitian Sastra*, Yogyakarta, Pustaka Widyatama, 2003, ص: 143

⁵ Achmad, Atho'illah Fathoni, *Leksikon Sastrawan Arab Modern Biografi & Karyanya*, Datamedia, Yogyakarta, 2007, ص: 115

لمصر مُجدَّ عبده بأن تقدم الأمة لا يمكن الحصول عليه إلا من خلال خلق أسرة متناغمة. فضلا عن التعبير عن نجيب كيلاي في المحادثة الأخيرة أن زوجته، الشهين. رأى أن دور الزوجة أو الأم في الأسرة مهم جدا، ولا يمكن إنكار أن نجاح نفسه ككاتب هو بفضل تشجيع وصبر زوجته^٦.

دراسة عن المرأة مدرجة في هيكل النسوية. فإن الأساس المنطقي في البحوث الأدبية مع منظور نسوية هي محاولة لفهم موقف المرأة ودورها كما هي مبين في الأعمال الأدبية^٧.

كان في الأدب قضايا مختلفة، إحدى منها النسوية أو النسائية. أما النسوية هي حركة تطالب تعادل المرتبة بين الرجل والمرأة. نشأت الحركة النسوية أوله في الولايات المتحدة الأمريكية. تبعا لظهور الحركات المتطالبة بحقوق المرأة في القرن التاسع عشر، ثم أطلق عليها "النسوية" ^{feminism}.

تدعو النظرية الأدبية النسوية، في العالم الغربي، الأدب النسائي إلى أن يكون ذا هوية أنثوية خاصة، تعبر عن تجربة المرأة الخاصة وتعكس واقع حياتها بشكل تفصيلي، ذلك أن المرأة قد قدمت ولفترات طويلة بأنماط بعيدة عن الحقيقة والواقع بواسطة نماذج أدبية مضللة، لذلك لا بد وأن يتطابق الأدب

⁶ Betty Mauli Rosa Bustam, *Perempuan Mesir, Potensi SDM yang Terlupakan*, CV. Pustaka Ilmu Group Yogyakarta, ص : 103-104

⁷ Sugihastuti, suharto, *kritik sastra feminis teori dan aplikasi*, pustaka pelajar Yogyakarta, 2002. ص : 15

^٨ رياض القرشي، النسوية قراءة في "الخلفية المعرفية" لخطان "المرأة" في "الغرب"، (حزومت : دار الحضرموت، ٢٠٠٨)، ص ٢٥.

النسائي وتجربة المرأة سعيا وراء فهم ملح للتجربة الأثوية، وهو الفهم الذي سيساهم بالضرورة في زيادة وعي المرأة.^٩

ومن مواقف المرأة من معاملة المجتمع ضد المرأة. كما توجد صور عن حياة المرأة في الاعمال الأدبية. ومن الأعمال الأدبية التي صورت حياة المرأة هي مختارات من القصص القصير الكابوس. هناك ثلاث قصص قصيرة في مختارات من القصص القصير الكابوس صورتها المرأة و هي قلب امرأة ,والجو بارد, والعار. ان صدق القلب المرأة لا تقدر بثمن، هي ليلي (Laila). تم اختبار أسرته مع سالم (Salim) من قبل الله مع عدم وجود الولد. "الولد هو السنة من الحياة"، هي هذه الحالة سالم دائما اللوم ليلي. والشتم والإهانات دائما القيت سالم لزوجته، "العقيم كالشجرة التي لا تثمر... النار أولى بها". كل النساء يجب أن يشعر الألم من هذه الكلمات، ولكنها لاتزال تركم زوجها. على كل الطريق يتم ليلي من أجل الحصول على الحوامل. وفي يوم، ذهب سالم إلى الخارج البلاد للعمل، لذلك تستخدم ليلي للتشاور الطبيب. مرة واحدة اكتشفت ليلي سبب بطالتها التي هي جرداء سالم، وكلها حصلت عليها من طبيب. وعلى الرغم من ذلك لم تكره ليلي زوجها، وتبين أن سالم كان يعرف ذلك دائما. المعاملة القاسية لسليم إلى ليلي لم تختبر إلا صدق ليلي له، وأخيرا اعتذر سالم لأنه احتضن زوجته.

لا يختلف كثيرا عن قصة ليلي (Laila)، ويشعر أيضا الألم من قبل الفاتحة (Fatimah). زوجة كمال (Kamal) في عنوان الهواء البارد، يجب أن تبيع شرفها المرأة

^٩ إعداد د. رزان محمود إبراهيم pdf -

من شهوة الذكور على إكراه زوجها وفقط من أجل الكنز. بالإضافة إلى ذلك، حتى المعاملة الشديدة التي شعرت بها الفاتحة، "في الواقع، بعيدا عن أعماق قلبي، مازلت أكره زوجي. أمل أن يتوقف عن صفقة وركلة أنه كان يفعل أو أنه يقتل لي فقط مع تكتيك وطريقة غير معروفة." "حقا رجل لا فؤاد، لديه مبدأ محفور من الحياة. وكثيرا ما قيل لمبدأ الحياة إلى الفاتحة، "في حياتي العملية أبحث دائما عن أقصر طريق وأرخص وسيلة للمواصلات. المرأة هي أقصر طريق إلى زوجي فيتلقفها بامتنان بالغ، ويتبع ذلك بقبلة عاشقة طويلة. وأغرق بعدها في الجواهر والأزياء الأنيفة، والسهرات الحمراء". كل هذه الطرق سوف تجعلنا سرب الأحجار الكريمة، والملابس لطيفة والنيذ الأحمر. لم تكن هناك سلطة لفاتحة لرفض أوامر زوجها، وكلها اتخذت حتى مع وجود قلب ثقيل. المضايقات التي دائما ما تكون مدفون حتى الآن، ارتفاع في نهاية المطاف أن الفاتحة نفاذ الصبر والانتهاج من حياة زوجها مع رصاصة لعبة.

مختلفة مع عوشة (Ausyah) ذميم بواسطة حسين (Husen)، عمه، مما

تسبب في الكراهية من والده. "الأجنة لا تخلق وحدها. يا عاهرة." لم يكن مرض كلمات والده يضعف نية عوسية لإثبات حقيقته أنه لم يباع فخره لأحد أثناء مغادرة زوجه للعمل. ثم لم يكن والده يؤمن به. "خذني إلى طبيب، أبي." الكراهية لا تزال مغلفة والده، "ضحكت في مرارة حتى ننشر عارنا في كل مكان؟ يعني ذلك؟" من خلال وسيط والدته، أكد أوسياه والده أن والده يريد من الطبيب أن يفحصه. وكشفت الحقيقة، أن ما جعل معدته متنفخة كانت كتلة خبيثة من السرطان الذي عانى خلال إبحاره التخلي عن زوجها.

لذلك، هذا مشكلة البحث هي وصمة المرأة العربية في ثلاث قصص قصيرة من مختارات القصص القصيرة "الكابوس" لنجيب الكيلاني بالإستخدام نظرية النظرات إجتماعية والفلسفات إخالقية بقضايا المرأة.

ب. تحديد المشكلة

واستنادا إلى ظروف المرأة في أعين أحبائها واستنادا إلى الخلفية التي وصفها المؤلف أعلاه، فإن المشكلة التي يتعين حلها في هذا البحث هي :

١. كيف النظرات الإجتماعية بقضايا المرأة
٢. كيف الفلسفات الأخلاقية بقضايا المرأة

ج. أهداف البحث

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن :

١. النظرات الإجتماعية بقضايا المرأة
٢. الفلسفات الإخالقية بقضايا المرأة

ونأمل أن يعطي هذا البحث معارف جديدة لقرأء الأدب العربي النسوية

وكذلك أن يكون أكثر تقديرا للمرأة.

د. فوائد البحث

أ- من الناحية النظرية، كانت فوائد هذا البحث: لتكميل شرط من

الشروط اللازمة للحصول على شهادة الكفاءة في اللغة العربية

وآدابها في كلية الآداب لجامعة إمام بنجول الإسلامية الحكومية

بيادانج.

ب- من الناحية التطبيقي، كانت فوائد هذا البحث: لزيادة معرفة في الأدب العربي ونقده، وفي علوم النقد الأدبي وخاصة فيما يتعلق بهذا الموضوع.

هـ. توضيح الموضوع

- (١) دراسة هو الرياضة والتعهد للشيء.^{١٠}
- (٢) أنثوية أو النسوية (بالإنجليزية: Feminism) هي مجموعة مختلفة من النظريات الاجتماعية، والحركات السياسية، والفلسفات الأخلاقية، التي تحركها دوافع متعلقة بقضايا المرأة^{١١}. يتفق النسويون والنسويات على أن الهدف النهائي هو القضاء على أشكال القهر المتصل بالنوع الجنسي، ليسمح المجتمع للجميع نساءً ورجالاً بالنمو والمشاركة في المجتمع بأمان وحرية.
- (٣) الكابوس هو مجموع القصة لنجيب الكيلاني.
- (٤) نجيب الكيلاني هو أحد الأدباء في مصر ولد في مدينة سرسبة

سنة ١٩٣١.١٢
والمراد بهذا الموضوع هو دراسة نسوية في قصة الكابوس لنجيب الكيلاني.

^{١٠} ابن منظور، لسان العرب، القاهرة: دار المعارف، ١١١٩، ص ١٣٦

¹¹ Golley, Nawar Al-Hassan, Reading Arab women's autobiographies: Shahrzad tells her story. University of Texas Press. 2003, ص ٣٠-٥٠

¹² Zuriyati, Halusinasi, terj. Al-Kabus, Mataram: NTP Press, 2005, ص: 178

و. منهج البحث

١. المنهج و نوع البحث

يستخدم هذا البحث المنهج الوصفي النوعي الذي يجري إجراءات البحث النوعي وتقديم البيانات من خلال إعطاء صورة واضحة قدر الإمكان عن وصمة الإمراة العربية في ثلاث قصص قصيرة من مختارات القصة القصيرة "الكابوس" لنجيب الكيلاني. كما أن البحث يستخدم هذا الأسلوب النوعي يعطي الأولوية لتقدير التفاعل بين المفاهيم المدروسة تجريبيا وطبيعة وصفية للبيانات تتحلل في شكل الكلمات التي هي نظام علامة يوفر فهما أشمل. هذا النوع من البحوث هو مكتبة البحث (مكتبة البحوث)، الذي يجمع البيانات في شكل وثائق تتعلق موضوع البحث جمع البيانات القائمة على المكتبة أو تحليلها لحل مشكلة تستند أساسا إلى مراجعة نقدية ومتعمقة للمواد الأدبية ذات الصلة.

٢. مصادر البيانات

ويمكن تقسيم مصادر البيانات في هذه الدراسة إلى مصادر أولية وثانوية.

المصادر الأولية هي ثلاث قصص قصيرة من مختارات القصص القصيرة الكابوس كهدف للبحث والقصص القصيرة مختارات الكابوس كمصدر نظري في دراسة الكائنات. المصادر الثانوية هي جميع الوثائق ذات الصلة ذات الصلة بالبحوث التي أجريت.

٣. طريقة جمع البيانات

تحليل البيانات التي الكاتب تطبيقها في هذا البحث هو تحليل المحتوى، وهذا هو تحليل عميق إلى معلومات مكتوبة في وثيقة للكشف عن الرسالة التي

توجد في الأدب. التقنيات التحليلية المستخدمة هي تقنيات مايلز وهوبرمان التي استشهد بها سوجيونو، وهي على النحو التالي:

(١) الحد من البيانات، والذي يلخص ويختار المدير. في هذه المرحلة، يركز البحث على الأشياء الهامة ثم يحدد موضوع ونمط.

(٢) عرض البيانات، الذي يعرض البيانات التي تم الحصول عليها في شكل السرد. في هذه المرحلة، يكشف الباحث عن جميع النتائج التي تم الحصول عليها خلال الدراسة.

(٣) الخلاصة استخلاص النتائج من البيانات التي تم الحصول عليها والاستنتاج هو الجواب من سؤال البحث.

ز- ترتيب البحث

وقسم هذا البحث إلى أربعة فصول. يحتوي الفصل الأول على أهمية البحث، تحديد المشكلة، أهداف البحث، فوائد البحث، توضيح الموضوع، منهج البحث وترتيب البحث. في هذا الفصل، وصف المؤلفون المنهجية في البحث العام. الفصل الأول هو الأساس الأساسي للبحث الذي قام به المؤلف. يصف الفصل الثاني انتقادات النسوي في قصة "الكابوس"، ومن بين فصول هذا القسم تعريف المرأة المصرية، مفهوم النسوية وحياة نجيب الكيلاني ونظرية بقضايا المرأة المصرية. تقدم هذه المناقشة نظرة عامة على الكائن المطلوب دراسته في الفصل التالي. ويتضمن الفصل الثالث إظهار إنثوية في القصة.